

12 April 2002  
Arabic  
Original: Chinese and English

## اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥

الدورة الأولى

نيويورك، ٨-١٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٢

### نزع السلاح النووي وتقليل خطر الحرب النووية

#### ورقة عمل مقدمة من الصين

- ١ - يجب تحقيق الحظر الكامل والتدمير التام للأسلحة النووية، بغية إنشاء عالم خال من الأسلحة النووية. ومن شأن ذلك أن يزيل تهديد البشرية بالأسلحة النووية وأن يعزز بقوة السلم والأمن العالميين.
- ٢ - وبغية تحقيق الأهداف المذكورة أعلاه، ينبغي لجميع الدول الأطراف أن تحترم سيادة وسلامة أراضي كل منها، وأن تتقيد بميثاق الأمم المتحدة فضلا عن القواعد الأساسية الأخرى التي تحكم العلاقات الدولية، وأن تتفادي استخدام القوة أو التهديد باستخدامها كوسيلة لتحقيق الأهداف الوطنية.
- ٣ - وينبغي لجميع الدول الأطراف أن تسعى إلى التوصل إلى مفهوم أمني جديد يستند إلى الثقة المتبادلة، والفائدة المتبادلة، والمساواة، والتعاون والالتزام بإنشاء نظام اقتصادي وسياسي دولي جديد يقوم على العدل والمساواة لكفالة الأمن المشترك للجميع، ويهيئ بيئة دولية مواتية لإحراز التقدم في مجال نزع السلاح النووي.
- ٤ - وينبغي للدول أن تحجم عن وضع أسلحة في الفضاء الخارجي، وأن تبرم معاهدات دولية في هذا المجال عن طريق المفاوضات، بغية إحراز توازن واستقرار استراتيجيين عالميين، وتعزيز نزع السلاح النووي.
- ٥ - وتعد معاهدة الحد من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسيارية حجر الزاوية في التوازن والاستقرار الاستراتيجيين العالميين. وسينطوي إلحاق أي ضرر أو انتهاك بها على

أثر سلبي ينعكس على التوازن والاستقرار الاستراتيجيين العالميين، ويتعارض مع جهود نزع السلاح النووي وعدم الانتشار.

٦ - وينبغي لأي تدابير تتعلق بتزع السلاح النووي، بما في ذلك مختلف التدابير المؤقتة، أن تتبع مبادئ الحفاظ على استقرار استراتيجي عالمي وأمن غير منقوص للجميع بشكل يفضي إلى تعزيز السلم والأمن الدوليين.

٧ - وتحمل الدول الحائزة للأسلحة النووية والتي تمتلك أضخم ترسانات نووية مسؤولية خاصة إزاء نزع السلاح النووي، وينبغي لها أن تكون السبابة إلى تخفيض ترسانتها النووية إلى حد كبير على نحو مُلزم قانوناً. وينبغي تدمير الأسلحة النووية التي تم تخفيضها، الأمر الذي سيهيئ ظروفاً للدول الأخرى الحائزة للأسلحة النووية لكي تنضم إلى عملية نزع السلاح النووي.

٨ - وينبغي أن يتم تخفيض الأسلحة النووية وفق المبادئ القاضية بأن يكون التخفيض قابلاً للتحقق منه ولا رجعة فيه وملزماً قانوناً.

٩ - ينبغي للدول الحائزة للسلاح النووي ألا تكون هي المبادرة باستخدام هذا السلاح وألا تستخدمه أو تهدد باستخدامه في أي وقت من الأوقات وأياً كانت الظروف ضد الدول غير الحائزة له أو ضد المناطق الخالية منه، وأن تقوم على هذا الأساس بإبرام صكوك قانونية دولية بهذا الشأن.

١٠ - ينبغي للدول الحائزة للسلاح النووي أن تقوم بسحب وإعادة جميع الأسلحة النووية المنشورة في الخارج إلى أقاليمها.

١١ - ينبغي للدول الحائزة للسلاح النووي وللدول غير الحائزة له التي تعرض وتلقى "الحماية النووية" أن تتخلى عن سياستها العامة في مجال "المظلة النووية" و "تقاسم السلاح النووي".

١٢ - لا ينبغي لأي دولة أن تقوم بأبحاث في مجال الأسلحة النووية الضعيفة القوة والسهلة الاستعمال ولا ينبغي لها أن تقوم بتطويرها.

١٣ - ينبغي للدول الحائزة للسلاح النووي أن تتخذ كل التدابير اللازمة لمنع إطلاق الأسلحة النووية عفويًا أو بدون إذن.

١٤ - ينبغي للبلدان التي لم توقع بعد معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية أن تقوم بذلك في أقرب الآجال حتى تدخل المعاهدة حيز التنفيذ في وقت مبكر وفقاً لأحكامها. وينبغي للدول الحائزة للسلاح النووي أن تستمر في وقفها الاختياري للتجارب النووية.

١٥ - وينبغي لمؤتمر نزع السلاح في جنيف أن يشرع في وقت مبكر، وفقا لبرنامج عمل شامل ومتوازن، في إجراء مفاوضات لترع السلاح النووي وإبرام معاهدة تحظر إنتاج المواد الإنشطارية المعدّة لصناعة الأسلحة النووية.

١٦ - وينبغي للبلدان التي لم تنضم بعد إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية أن تقوم بذلك في وقت مبكر.

١٧ - وبعد اتخاذ التدابير المذكورة أعلاه، ينبغي أن يتم عبر المفاوضات، إبرام معاهدة لمنع الأسلحة النووية منعا كاملا وتدميرها تدميرا تاما، ليتم بذلك تحقيق عالم خال من الأسلحة النووية.

---